اختفاء موظف بالسفارة المصرية وسقوط مروحية في العراق

الأمم المتحدة: مسلحون يخطفون 17 فلسطينيا في بغداد

بغداد/وكالات:

قالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان مسلحين يرتدون زي شرطة خطفوا 17 فلسطينيا أمس الثلاثاء من منزل في بغداد مستأجر من قبل المفوضية.

وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية في مؤتمر صحفي بجنيف "مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين قلقة للغاية وتحاول الحصول على معلومات بشأن مكانهم."

وأضاف ريدموند أن المسلحين الذين كانوا يرتدون "ما يشبه زي الشرطة" خطفوا الفلسطينيين صباح أمس الثلاثاء بعد اقتحامهم المبنى.

وذكرت المفوضية أن اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين يبلغ عددهم نحو 15 ألفا أصبحوا هدفا للهجمات بما في ذلك الخطف والقتل بشكل متزايد.

ويرى بعض خصوم الرئيس السابق صدام حسين ان الفلسطينيين كانوا يتمتعون بمعاملة خاصة في ظل حكمه. وأعدم صدام يوم 30 ديسمبر بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب بعد نحو أربع سنوات من الاطاحة به على يد القوات الأمريكية.

ميدانيا قتل جنديان أميركيان في العراق امس بهجومين منفصلين، أحدهما جنوب بغداد والآخر في محافظة الأنبار غربي البلاد، في مؤشر على تزايد التوتر، بعد يوم من تفجيرات دامية تزامنت مع وصول طلائع القوات الأميركية الإضافية.

وارتفع بذلك إلى 49 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا خلال الشهر الجاري، فيما أصبح ديسمبر الماضي الشهر الأكثر دموية بالنسبة للجيش الأميركي في العراق حيث قتل فيه 112 جنديا.

كما ارتفع إلى ثلاثة آلاف و55 عدد العسكريين الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في مارس عام 2003 استنادا إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية.

من جهة أخرى قتل ثمانية عراقيين وأصيب 12 آخرون بجروح في أعمال عنف متفرقة بينهم ثلاثة على الأقل قتلوا بانفجار سيارتين مفخختين في بغداد.

إلى ذلك اشتبكت قوات أمريكية وعراقية تدعمها طائرات هليكوبتر مع مسلحين بوسط بغداد أمس الثلاثاء وقال شهود أنهم رأوا سقوط طائرة هليكوبتر في المنطقة.

وقال الجيش الامريكي ان الشهود يشيرون فيما يبدو الى سقوط طائرة مدنية.

وكان شهود عيان من اهالي منطقة الفضل بوسط مدينة بغداد قد اكدوا ان اشتباكات مسلحة اندلعت في المنطقة بين مسلحين وقوات امريكية وان طائرة مروحية سقطت في المنطقة بعد تعرضها الى اطلاق نار.

وقال بيان للجيش الامريكي "لم ترد أنباء عن سقوط طائرة تابعة لقوات التحالف. وتحقق قوات التحالف فيما يبدو أنه تحطم طائرة مدنية."

وقال الشهود انهم سمعوا أصوات اشتباكات واطلاق نار كثيف في منطقة الفضل وحولها وان قوات امريكية كثيفة كانت تتواجد في المكان وانها اغلقت المنطقة.

واضافوا ان مروحية ليست من النوع الذي يستخدمه الجيش الامريكي كانت تحلق على ارتفاع منخفض وانها تعرضت الى اطلاق نار من سلاح قناص وان احد من كانوا على متنها أصيب جراء اطلاق النار.

وقال الشهود ان المروحية فقدت توازنها وترنحت قبل ان تهبط.

واكد مصدر في الشرطة العراقية الخبر وقال ان هناك تقارير "عن هبوط مروحية في المنطقة.. لكنه لم يتضح فيما اذا كانت المروحية تابعة للجيش الامريكي او انها تابعة لشركة امنية خاصة."

وقال احد الشهود ان المروحية "اضطرت الى اجراء هبوط اضطراري في منطقة بالقرب من منطقة الرصافي (مركز بغداد)... وكان هبوطها قويا.. وارتطمت بالارض."

واضاف الشهود ان القوات الامريكية التي تواجدت بشكل كثيف في المكان اغلقت المنطقة بالكامل وان عددا من المروحيات الامريكية تحلق فوق المكان.

وكانت منطقة الفضل والمناطق المحيطة بها قد شهدت في الايام الماضية اشتباكات مسلحة وحملات مداهمة من قبل القوات الامريكية التي اعتقلت عددا من المشتبه بهم.

وقال بيان الجيش الامريكي "سيتم الاعلان عن مزيد من المعلومات حال توفرها."

وفي تطور آخر أعلنت وزارة الخارجية المصرية اختفاء أحد موظفي السفارة المصرية في بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة علاء الحديدي في بيان إن "موظفا في السفارة المصرية فقد"، بدون أن يوضح هويته ولا تاريخ اختفائه.

وكان السفير المصري المعين في العراق إيهاب شريف خطف وقتل في يوليو 2005. وتبنى عملية خطفه وقتله تنظيم القاعدة في العراق.

وقد تصاعدت حدة التوتر في أنحاء متفرقة من العراق بعد يوم دام قتل وأصيب فيه المئات بتفجيرات وهجمات مختلفة، رغم تشديد إجراءات الأمن.

وشهدت بغداد أعنف التفجيرات حيث قتل 88 شخصا على الأقل وجرح 160 في تفجير سيارتين مفخختين بشكل متزامن في سوق الهرج الشعبي للسلع المستعملة في باب الشرقي، وهي واحدة من أكثر المناطق التجارية ازدحاما وسط العاصمة العراقية.

كما شهدت مناطق أخرى من العراق سقوط عدد من الضحايا، ففي الخالص شمال بغداد قتل 12 شخصا وأصيب 29 في انفجار عبوة ناسفة وسقوط قذيفة هاون على سوق شعبية في المدينة.

وفي تلعفر شمالي العراق قالت الشرطة العراقية إن ثلاثة من عناصرها قتلوا وجرح تسعة آخرون في انفجار قنبلة مزروعة على جانب الطريق.

وفي الموصل استهدفت مفخخة دورية للجيش العراقي في الموصل مما أدى إلى مقتل امرأة وجرح أربعة بينهم جنديان. كما قتل جنديان آخران حين توجهت القوات إلى موقع الحادث لانتشال الضحايا.

وفي بعقوبة شمال شرق بغداد قام مسلحون مجهولون بتفجير مبنى القائم مقامية في حي بعقوبة الجديدة مما أدى إلى انهيار المبنى بشكل كامل وتضرر المنازل المجاورة. كما قتل شخصان بهجومين منفصلين في قضاء المقدادية. وأعلنت وزارة الدفاع العراقية قتل ثمانية من المسلحين في هذه المنطقة.

وفي الكوت جنوب شرق بغداد قتل ستة أشخاص وأصيب ستة آخرون بسقوط قذيفتي هاون في بلدة الصويرة.

من جهة أخرى تبنى تنظيم القاعدة بالعراق في موقع على الإنترنت إسقاط مروحية أميركية من طراز بلاك هوك قتل كل من كانوا على متنها وعددهم 12 عسكريا.

وتوعد البيان القوات الأميركية بالمزيد من الهجمات، وقال المتحدث باسم "دولة العراق الإسلامية" "عند الساعة الثالثة من مساء السبت، تمكنت مفرزتان من مفارز الدفاع الجوي في منطقة بهرز التابعة لولاية ديالى من إسقاط الطائرة".

في المقابل ذكر متحدث باسم البنتاغون أن التحقيقات الأولية لا تزال جارية ولم يتم تحديد سبب تحطم مروحية بلاك هوك يو إتش60- السبت شمال شرق بغداد ومقتل جميع من كانوا على متنها.

وفي تطور آخر قال بيان أميركي إن عدد المعتقلين من جيش المهدي بزعامة مقتدى الصدر، لدى قوات التحالف وقوات الأمن العراقية، يفوق ستمائة عنصر بينهم عدد من المسؤولين ينتظرون توجيه التهم إليهم.

ولم يذكر البيان متى اعتقل هؤلاء، إلا أنه أوضح أن "المعتقلين يتحملون مسؤولية شن هجمات استهدفت الحكومة العراقية والمواطنين وقوات التحالف ونشاطاتهم الإجرامية أدت إلى زعزعة الاستقرار في العراق".

وأشار البيان إلى أن "قوات عراقية خاصة عاملة ضمن قوات التحالف تعتقل 16 من كبار المسؤولين، خمسة بينهم من مدينة الصدر، كما أنها قتلت أحدهم"، مشيرا إلى أن هذه الاعتقالات سبقها القبض على ستة من قادة التنظيم مطلع أكتوبر الماضي.

كما أشار الجيش الأميركي إلى أن "القوات المشتركة شنت 52 عملية دهم استهدفت جيش المهدي خلال الأيام الـ45 الأخيرة".

من ناحية أخرى قال الجيش الأميركي إن القوات العراقية تولت رسميا مسؤولية بعض العلميات غرب الرمادي بمحافظة الأنبار.

الفلسطينيون أجمعوا على تحريم لغة السلاح ونبذ الاقتتال الداخلي

استئناف الحوار لتشكيل حكومة الوحدة والصحفيون يتضامنون مع العربية

فلسطين المحتلة/وكالات:

مع استئناف الفلسطينيين أمس حوارهم الوطني، يتفائل الفلسطينيون من تمكن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) من تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد المتحدث باسم حماس فوزي برهوم أن اللقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في دمشق مساء الأحد الماضي، "شكل أرضية فاعلة لهذا الحوار، وأعطى حالة اطمئنان".

وأوضح أن الحوار بدأ في جولة جديدة على مستوى لجنة المتابعة العليا للفصائل الوطنية والإسلامية وممثلي المجلس التشريعي، على أن تعقد بعدها لقاءات ثنائية وموسعة بهدف التوصل لاتفاق.

وبدوره قال المتحدث باسم حركة فتح ماهر مقداد "نحن متفائلون ونأمل أن ينجح الحوار هذه المرة، مع أن لنا تجربة مريرة مع حماس في حوارات سابقة"، مؤكدا استعداد فتح لعدم المشاركة بأي وزير بحكومة الوحدة، وأضاف "سندعم هذه الحكومة، بشرط أن تكون قادرة على رفع الحصار، ولديها برنامج مقبول وطنيا".

وفيما يتعلق بالجدول الزمني قال إن وثيقة الجبهتين الشعبية والديمقراطية تحدثت عن أسبوعين، "لكن حماس أعطت إشارات أنها لا تريد سقفا زمنيا للحوار، وإذا أصرت، فهذا قد يسهم في إفشال الحوار لأننا نريد حوارا من أجل نتائج".

وحول هذه المسألة أوضح مسؤول في لجنة المتابعة العليا للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، أن الحوار سيتواصل أسبوعين، "وستتم مناقشة ما إذا كنا بحاجة إلى وقت إضافي، لكننا نأمل التوصل إلى اتفاق وطني".

وفي نفس السياق قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب "نحن متفائلون أن يتم التوصل إلى اتفاق وطني شامل في هذا الحوار الوطني الذي يأتي في وقت نحن بحاجة ماسة إليه للحفاظ على جبهتنا الداخلية وحماية المقاومة ومواجهة العدوان الإسرائيلي".

وشدد على ضرورة التأكيد على تحريم الاحتكام للغة الاقتتال الداخلي والسلاح، "أيا كانت الاختلافات والتباينات واعتماد الحوار كلغة وحيدة بيننا"، وأضاف "لسنا من الأخوة في حماس وفتح جدية في تحقيق التوافق الوطني، ونأمل أن ننجح مع كل الفصائل في ذلك".

وكان اللقاء بين عباس ومشعل قد أفضى إلى اتفاق الطرفين على ضرورة استمرار الحوار للوصول لحكومة الوحدة، ونبذ الاقتتال الداخلي وتحريم الدم الفلسطيني.

ميدانيا استشهد الناشط الفلسطيني في حركة الجهاد الإسلامي زياد العبد أبو سعادة (22 عاما) متأثرا بجروح أصيب بها في سبتمبر الماضي في اشتباك مع قوات الاحتلال في بلدة بني سهيلة في قطاع غزة.

وفي حادث آخر قال شهود عيان إن مسلحين فجروا منتجع الواحة السياحي الذي يملكه مستثمرون في منطقة السودانية شمال قطاع غزة، دون أن يؤدي ذلك لوقوع إصابات.

وقال مصدر أمني إن المسلحين خطفوا ثلاثة من حراس المنتجع، ثم وضعوا المتفجرات داخل بنايات المنتجع وفجروها ما أحدث أضرارا "جسيمة جدا".

وأخلى المسلحون العاملين الثلاثة. من جانبها نظمت نقابة الصحفيين إضرابا عاما احتجاجا على الانفجار الذي تعرض له مكتب قناة العربية الفضائية في غزة الليلة قبل الماضية.

وقالت النقابة إنها ستمتنع عن تغطية جلسة الحوار الوطني الفلسطيني الذي انطلق أمس، كما سيقوم الصحفيون بتنظيم اعتصام أمام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة للاحتجاج على "تواصل الاعتداءات على الصحفيين ووسائل الإعلام".

وهددت النقابة بأنها ستتخذ إجراءات تصعيدية إذا لم يتم اتخاذ إجراءات فاعلة من قبل الجهات المختصة لحماية الصحفيين ووقف استهدافهم.

قتيلان و100 جريح في يوم لبناني دامي

جعجع: إن ما يجري محاولة انقلابية لشل البلاد وإطاحة السلطة الحالية

بيروت/وكالات:

شهد الإضراب الدامي لحزب الله وحلفائه منحى خطيرا إثر مقتل شخصين واصابة اكثر من مئة في اشتباكات أمس الثلاثاء في عمليات إطلاق نار متفرقة واشتباكات بالحجارة في انحاء البلاد بين أتباع المعارضة وفريق الاكثرية النيابية تولى الفصل بين أطرافها الجيش اللبناني وقوى الأمن.

وقالت الشرطة اللبنانية ان عنصرا من القوات اللبنانية المسيحية الموالية للحكومة قتل في مدينة البترون شمال بيروت. وقتل شخص اخر في مدينة طرابلس ذات الغالبية السنية.

واوضحت الشرطة ان 35 شخصا أصيبوا في اشتباكات مسلحة ومنهم العديد حالتهم خطيرة، فيما جرت اشتباكات بالحجارة بين أنصار الفريق الحاكم في منطقة كورنيش المزرعة والذوق (شمال بيروت) والبقاع أصيب خلالها جندي من القوة المشاركة في فك الاشتباك وألقي القبض على عدة أشخاص من الجانبين. وأشارت الشرطة إلى جرح 25 شخصا بالاشتباكات.

جاء ذلك بعد أن واجه أنصار الاكثرية النيابية بمظاهرة مضادة مظاهرة أنصار التيار الوطني الحر في ضاحية الذوق الذين قاموا بقطع الطريق بواسطة الإطارات المشتعلة والحواجز بالتزامن مع قيام أنصار حزب الله وحركة أمل بأنشطة مماثلة في بيروت وطرابلس والبقاع وصيدا.

ونفذ الجيش اللبناني انتشارا كثيفا لعناصره وآلياته، فيما عززت قوى الأمن الداخلي وجودها في مختلف المناطق، وحاول عناصرها إزالة حواجز أقامها المحتجون على طريق مرفأ بيروت.

وأشارت الانباء إلى أن طائرة أقلعت من مطار بيروت، في حين يتعذر على المسافرين الوصول إليه، أعقب ذلك إعلان إدارة المطار عن إلغاء 8 رحلات قادمة ومغادرة.

وجاءت الاحتجاجات قبل يومين من انعقاد مؤتمر باريس3 الخاص بالدول المانحة للبنان الذي سيحضرها رئيس الوزراء فؤاد السنيورة.

وهاجم فريق الاكثرية النيابية الاحتجاجات معتبرا أن من يقطع الطرق هو من "يقطع الطريق إلى الشراكة والتوازن والحلول الدستورية".

واعتبر رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المسيحي سمير جعجع أن ما يجري "محاولة انقلابية لشل البلاد وإطاحة السلطة الحالية، مضيفا أن ذلك يأتي في سياق أخذ لبنان إلى "موقع غير الذي اختاره اللبنانيون عبر الاستفتاء الشعبي الانتخابات".

وذكر في تصريحات أخرى أن ما يحصل "لا علاقة له بالديمقراطية وتحول إلى ثورة فعلية وانقلاب"، معربا عن أسفه لأن القوى الأمنية "تحمي من يقطع الطرق ويمنع الناس من التوجه إلى أعمالهم". واتهم جعجع أجهزة الأمن بالتواطؤ مع المعارضة.

واتهم أجهزة الأمن بالتقصير، معتبرا أن جزءا منها متواطئ مع المعارضة وطالب بلجنة حكومية للتحقيق بالموضوع.

وقال وزير الرياضة والشباب أحمد فتفت –وهو من أقطاب الأغلبية الحاكمة إن أطراف المعارضة لجأت (عبر الإضراب) إلى ترهيب اللبنانيين مثلما فعلت إسرائيل، مشيرا إلى أن إقفال المطار هو تكرار لما قامت به إسرائيل في حرب يوليو الماضي.

واعتبر فتفت أن ما يجري هو "عملية أمنية" و"عدوان" ومحاولة "فرض إضراب" و"محاولة انقلابية مفضوحة" وليس إضرابا.

مؤتمر حوار المذاهب يختتم أعماله بالدوحة

المؤتمر يدعو إلى إشاعة ثقافة الوحدة والبعد عن التجريح بمقدسات الآخرين

الدوحة/وكالات:

اختتم مؤتمر حوار المذاهب الإسلامية فعالياته في العاصمة القطرية بإصدار بيان الدوحة، الذي أدان الاقتتال الطائفي بين السنة والشيعة في العراق، وشدد على حرمة دم المسلم وماله وعرضه. وتضمنت توصيات البيان إصلاح المناهج التعليمية بما يدعم فكرة الوحدة والتقريب بين المذاهب والفرق الإسلامية.

واتفق المشاركون في المؤتمر على رفض أي تطاول أو إساءة لآل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابته وأمهات المؤمنين، وناشدوا أتباع المذاهب والفرق الإسلامية احترام مقدسات كل طرف..كما تقرر في ختام المؤتمر يوم الاثنين تشكيل مجمع علمي عالمي مقره الدوحة، يهدف لتعزيز فكرة التقريب ورصد المعوقات والخروقات ووضع الحلول المناسبة لها.

وطالب المرجع الديني آية الله جسين المؤيد في كلمته الختامية بدفع "استحقاقات الوحدة" عن طريق إشاعة ثقافة الوحدة وتطبيقها وممارستها عمليا، والبعد عن "الاستفزاز والطعن والتجريح بمقدسات الآخرين"، وقال "يجب أن ننقي ثقافتنا من كل ما يثير الفتنة". وأكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، ونبه فيها لضرورة الوصول إلى حل في القضية العراقية.

كما حمل القرضاوي إيران ما يحدث في أرض العراق، مشددا على أنها تملك الكثير من مفاتيح تحريك الأمور في العراق.

عواصم العالم

تقدم هيلاري في السباق نحو رئاسة أميركا

واشنطن/وكالات:

أظهر استطلاع للرأي في أميركا تقدما بصورة واسعة ومبكرة لعضوة مجلس الشيوخ هيلاري كلينتون عن باقي المرشحين الآخرين في السباق نحو الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة.

وذكرت صحيفة وشنطن بوست التي نشرت الاستطلاع –من خلال عينة عشوائية قوامها –1000 أن هيلاري التي تمثل ولاية نيويورك فازت بتأييد نسبة 41% من الديمقراطيين الذين جرى استطلاع رأيهم.

وقالت الصحيفة في مناظرة افتراضية للانتخابات العامة بين هيلاري كلينتون وكبار مرشحي الحزب الجمهوري، إن هيلاري تتقدم بصورة ضئيلة على عضو الشيوخ عن ولاية أريزونا جون ماكين وتكاد تتساوى مع العمدة السابق لولاية نيويورك رودولف جولياني.

زجاد: حياة أميركا وإسرائيل في المنطقة آيلة للأفول

طهران/وكالات:

اشار الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى ماوصفه بالفشل المتكرر لنظام الهيمنة في منطقة الشرق الاوسط واصفا حياة الولايات المتحدة و الكيان الصهيوني في المنطقة بانها آيلة للافول. وقال احمدي نجاد في لقائه أمس مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم: ان الكيان الصهيوني أنشىء من اجل التهديد و العدوان و اثارة الفرقة مؤكدا: ان اثارة الخلافات بين الشيعةو السنة هي مؤامرة صهيونية – امريكية لليهمنة و لنهب مصادر الشعوب في المنطقة.

و تطرق الرئيس احمدي نجاد الى المشكلات الداخلية للادارة الامريكية واصفا مشروع بوش الجديد للشرق الاوسط بأنه يصب في مسار الدعاية للادارة و الحزب الحاكم في داخل الولايات المتحدة الامريكية وترميم وجههما قائلا: تحاول امريكا ولاستمرار حضورها في المنطقة و الوصول الى اهدافها الاستعمارية ان تثير الفلتان الامني و الاشتباكات و تعمل لاضعاف الدول المستقلة و الشعبية في المنطقة.

الى ذلك ذكرت تقارير صحفية من العاصمة التركية انقرة ان الجيش الامريكي ينوي بناء قاعدة عسكرية ضخمة في منطقة "قره داغ" بمحافظة السليمانية في اقليم كردستان العراق الذي يحاذي اقليم كردستان الايراني. واكدت التقارير ان الولايات المتحدة الامريكية وبشرائها 12 قرية في منطقة "قره داغ" تنوي بناء هذه القاعدة العسكرية الكبيرة. ونقل الاتحاد الوطني الكردستاني عن "حاكم عزيز صوفي" مدير ناحية قره داغ ان مروحيات أمريكية حلقت يوم العاشر من يناير فوق المنطقة بهدف الاستطلاع. و يتوقع الاعلام التركي ان بناء قاعدة عسكرية امريكية في كردستان العراق المحاذي لايران يتم لغرض مواجهة نشاطات العناصر الايرانية.

أمريكا تقول أنها ستقدم معونة كبيرة للبنان

واشنطن/وكالات:

قال مسؤولون كبار في الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم مساهمة "كبيرة" من المعونات الى لبنان في اجتماع المانحين الاجانب الذي سيعقد في باريس هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان تدلي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ببيان في هذا المؤتمر الذي سيعقد في باريس والذي يتوقع ايضا ان يقدم فيه مانحون مثل فرنسا والسعودية معونات قد تصل الى مليارات الدولارات من أجل لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شين ماكورماك حينما سئل عن مقدار المعونة التي ستقدمها واشنطن من أجل انقاذ مالية البلاد المثقلة بالديون ومساعدتها على التعافي من اثار الحرب بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله "ستكون كبيرة".

ورفض ماكورماك ذكر ارقام وقال مسؤول رفيع اخر انه لا يريد ان "يسرق الانظار من رايس" في المؤتمر الذي يعقد يوم الخميس.

وقال مسؤول رفيع في حكومة الرئيس جورج بوش طلب الا ينشر اسمه "الولايات المتحدة سيكون لها موقف قيادي كبير. ونحن نتوقع من المجتمع الدولي انه سيكون كريما للغاية."

واي معونات جديدة ستكون اضافة الى نحو 900 مليون دولار تعهد بها المانحون في اغسطس اب الماضي من اجل الاعمار بعد الحرب في لبنان وكذلك 1.5 مليار دولار اودعتها السعودية والكويت في مصرف لبنان المركزي للمحافظة على استقرار الليرة اللبنانية.

ولم يعلن رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن اي هدف لما سيسفر عنه الاجتماع. وفي نوفمبر قال وزير لبناني ان لبنان يأمل الحصول على اكثر من اربعة مليارات دولار من المعونات واشار خبير اقتصادي لبناني الى رقم سبعة مليارات دولار من المعونات.

واتهم مسؤولون امريكيون منهم ماكورماك المعارضة في لبنان بمحاولة خلق توقعات كاذبة قبل اجتماع باريس وبذكر ارقام متضخمة حتى يبدو ان سنيورة فشل في محاولته جمع أموال.

مقتل 10 أفغان بهجوم انتحاري قرب قاعدة للناتو

كابل/وكالات:

قتل 10 أفغان في هجوم انتحاري قرب قاعدة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) شرق أفغانستان.

وقال مسؤول أمني إن انتحاريا فجر نفسه قرب قاعدة للناتو في ساليرنو قرب خوست الواقعة على بعد 150 كلم جنوب شرق العاصمة كابل. وأكد أن التفجير أدى إلى مقتل 10 مدنيين وجرح 14 آخرين يعملون بالقاعدة.

وقال متحدث باسم قوة الحلف إن "انفجارا وقع قرب القاعدة ولم يسبب إصابات في صفوف القوة الدولية.

يأتي الحادث عقب تصريحات للسفير الأميركي لدى أفغانستان رونالد نيومان أمس الاول توقع فيها أن يشهد العام الحالي قتالا عنيفا مع حركة طالبان.

وقال السفير نيومان للصحافيين في زيارة لبلدة شاريكار شمالي كابل إنه يتوقع أن يحدث قتال عنيف بحلول الربيع في جنوب وشرق البلاد.

وعلل السفير الأميركي ذلك بأن "طالبان تشعر بأن الوقت لم يعد في صالحها وأن هناك توسعا في صفوف الجيش وتوسعا من جانب الناتو وتوسعا في سلطة الحكومة" وهو ما سيدفعها لخوض القتال، على حد قوله.

وأعرب نيومان عن ثقته بأنه "سيتم إيقاف طالبان لكن الواقعية مهمة إزاء الأخطار"، وينبغي "إبلاغ الناس أنه ربما يدور بعض القتال العنيف".

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش عين الأسبوع الماضي ويليام وود ليحل محل نيومان سفيرا لدى أفغانستان.

العراق يشق الإجماع الأمريكي

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الرئيس الأميركي جورج بوش سيحاول أن يتقرب من معارضيه في خطاب حالة الاتحاد الذي سيلقيه اليوم (أمس) عبر تقديم اقتراحات جديدة في مجالات الطاقة والصحة والهجرة والتعليم ولكن الضجة حول قراره بإرسال مزيد من القوات إلى العراق أحدثت كسوفا في الإجماع المحتمل على السياسة الداخلية. وقالت الصحيفة إن بوش سيواجه في خطابه الذي سيلقيه لأول مرة أمام كونغرس يهيمن عليه الديمقراطيون، تشكيكا عميقا حتى من قبل فريق الجمهوريين الذين اعتزموا تحميل إدارة بوش مسؤولية التقدم في خطة العراق الأخيرة. وأشارت إلى أن الشك في الكونغرس يعكس التآكل المستمر لدعم الرأي العام لبوش عبر البلاد، لافتة النظر إلى أن معدلات شعبيته باتت في أدنى مستوياتها وفقا لآخر استطلاع للرأي أجرته الصحيفة بالتعاون مع بي بي سي نيوز. فلأول مرة يظهر استطلاع للرأي عدم ثقة أغلبية الأميركيين ببوش في الأزمات وأنه لم يجلب الأمن للبلاد، كما أشار إلى رغبة الأغلبية بسحب القوات الأميركية من العراق لتجنب المزيد من الخسائر.

ومن جانبها قالت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها إن القرارات المناهضة لسياسات بوش في العراق التي قدمها السيناتور إدوارد كينيدي وغيره من الحزبين لهي تعبير عن الإرادة الديمقراطية للبلاد.

ومن تلك القرارات، ما قدمه كينيدي من إرغام بوش على نيل الموافقة من الكونغرس لتمويل الجنود الإضافيين الذين سيرسلون إلى العراق.. واختتمت بالقول رغم أن مثل تلك القرارات أقرب إلى الرمزية منها إلى الواقع، فإن مقدميها يستخدمون سلطاتهم كمشرعين بحكمة عبر محاولتهم لنأي البلاد عن أزمة قد تكون أسوأ في العراق.

وفي موضوع ذي صلة أيضا كتبت صحيفة واشنطن تايمز افتتاحيتها تحت عنوان "مواجهة التحديات العسكرية" تستعرض فيها التحديات التي تواجه البلاد، مستشهدة بمقتبسات من خطاب بوش كان قد ألقاه قبل أسبوعين عندما تحدث عن الوضع في العراق وأقر حينئذ بضرورة تغيير الإستراتيجية لما قد يجر من عواقب وخيمة.

وأعربت الصحيفة عن قلقها من عدم قدرة بوش على تقديم حلول طويلة الأمد للبلاد في ظل صعوبة التحديات العسكرية التي تواجهها أميركا في العراق وأفغانستان، وفداحة التحديات التي تحدث عنها الرئيس في خطابه السابق.

وقالت إن زيادة حجم الجيش بمعدل 1.5% سنويا على مدى خمس سنوات، و3% في حجم قوات مشاة البحرية في كل عام لمدة أربع سنوات، قد لا تكون كافية، معربة عن أملها بأن يوضح بوش قبل 5 فبراير / شباط الذي يقدم فيه الميزانية كيف ستؤمن هذه الزيادة البسيطة التحديات الهائلة التي تواجهها البلاد في القرن الـ21؟

جدار الفصل العنصري

تناولت صحيفة ذي إندبندنت الشأن الفلسطيني عبر الحديث عن تقرير بتمويل بريطاني يكشف عن المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون بسبب جدار الفصل العنصري، حيث يحصر ما يقرب من 250 ألف فلسطيني في جيوب صممت لحماية المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية.

ويركز التقرير على أن خلق الجيوب فصل الفلسطينيين بعضهم عن بعض في الضفة الغربية وتجاهل احتياجات السكان الفلسطينيين وقصر الاهتمام على الرغبة بالحفاظ على نسيج الحياة للمستوطنين الإسرائيليين.

وقالت الصحيفة إن هذا التقرير الذي أعدته منظمة بيكوم الإسرائيلية للحقوق والتخطيط يقول إن وجود بعض المجتمعات الفلسطينية مهدد بالجدار الذي يفصلهم عن أعمالهم ويعزلهم عن الأسواق ما يسبب دمارا حقيقيا لاقتصادهم واحتياجاتهم الصحية ويقوض حياتهم الأسرية والاجتماعية.

ويركز التقرير على صنفين من المجتمعات المتأثرة من الجدار، الأول الفلسطينيون المحصورون بين الجدار وحدود 1967 المعروفة بالخط الأخضر، حيث يفصل هؤلاء عن مجتمعاتهم في الضفة الغربية ويتطلب وجودهم في تلك المناطق الحصول على تصاريح عسكرية.

أما الصنف الثاني فيتمثل في الجيوب الداخلية المحصورة بين الجدار والطرق المحظورة على الفلسطينيين التي يستخدمها اليهود فقط لتأمين دخولهم إلى إسرائيل بيسر وأمان.

صفعة للحكومة العراقية

علقت صحيفة تايمز على التفجيرات التي وقعت في بغداد أمس (الاول) وحصدت زهاء 88 وجرحت 150، قائلة إنها تشكل صفعة لآمال الحكومة الرامية لوضع حد للهجمات الدموية في العاصمة العراقية.

وقالت الصحيفة إن الهجمات التي استهدفت الأسواق والجامعة في الآونة الأخيرة ينظر إليها على نطاق واسع بأنها محاولة من "المتطرفين" السنة لعرقلة جهود التعاون المشترك الوشيك بين الأميركيين والحكومة العراقية لتعزيز الاستقرار في العاصمة.

وأشارت إلى أن معظم الجنود الأميركيين الذين بدؤوا في الوصول إلى العراق سينتشرون في بغداد حيثما أقر القادة الأميركيون بفشل خطوة الانتشار الصيف الماضي لأنه لم ينظر إليها بالعدالة سيما أنها استهدفت المناطق السنية فقط ولم يكن هناك جنود بما يكفي لضبط المعاقل التي أخلاها "المتمردون" السنة.

السنيورة والمعارضة أمام امتحان الشارع

بهذا العنوان وصفت صحيفة لوكوتيديان دوران الجزائرية ما يجري في بيروت، واعتبرت أن التوقيت الذي اختارته المعارضة لإعلان الإضراب محسوب، حيث إن نجاح الإضراب سيكون ضربة قاصمة للحكومة، ويجعل الدول الغربية في ندوة باريس تدرك الواقع اللبناني. فالمعارضة –تقول الصحيفة– لا تعارض مبدأ المؤتمر الذي يفترض أن يدرس كيفية مساعدة لبنان على تجاوز الصعوبات المالية، التي يواجهها جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وإنما تقف ضد البرنامج الذي يحمله رئيس الوزراء إلى باريس وما يتضمنه من إجراءات تضر بالقدرة الشرائية للمواطن اللبناني، وترهن مقرات البلاد المالية والاقتصادية.

وتضيف الصحيفة أن قرار الدعوة إلى الإضراب العام خطير، لأنه آخر خطوة ديمقراطية في المواجهة مع الحكومة، ويعد ميزانا حقيقيا لشعبية وشرعية الطرفين المتنازعين.

فإذا لم تتمكن المعارضة من حشد الجماهير الواسعة فما عليها – تقول الصحيفة– إلا أن تعود إلى البيت. وإذا تمكنت من شل البلاد فإن الحكومة التي تدعي الشرعية وتحتمي بالدعم الغربي ستكون في وضع لا تحسد عليه.

عزيزنا صاحب العمل:
قيامك بتقديم النماذج والبيانات وتسديد الاشتراكات وحصولك على البطاقة التأمينية سلوك حضاري متقدم
مع تحيات المؤسسة العامة للتأمينات الأجتماعية